**د. جون أوسوالت، الخروج، الجلسة الخامسة، الخروج 9-10**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الخامسة، خروج 9-10.   
  
نشكرك، يا رب، على التنوع اللامتناهي لعالمك. نشكرك على جمال الثلج هذا الصباح. نشكرك يا رب على الهواء النقي والشمس. شكرًا لك.

نشكرك يا رب لأنك حاضر عندما لا يكون العالم ممتعًا. نفكر بأولئك الذين فقدوا كل شيء في العواصف خلال الأيام الماضية، ونصلي من أجلهم. نصلي، يا الله، أن يشعروا بحضورك بطرق خارقة للطبيعة.

نصلي أنه عندما يأتي المساعدون، كثيرون يأتون باسمك، سيشعرون مرة أخرى بوجودك ورعايتك. نصلي، أيها الآب، أن تمنحنا أنه قد يأتي قريبًا اليوم الذي سيتم فيه فداء هذا العالم عندما تختفي هذه الأنواع من العواصف في السماء الجديدة والأرض الجديدة. ساعدنا، يا رب، في هذه الأثناء، أن نختبر سمائك الجديدة وأرضك الجديدة في حياتنا.

ساعدنا حيث نسير لنكون مراكز للسلام والصحة والكمال. نصلي من أجل أن تساعدنا في دراستنا هذا المساء، ولأننا نقضي هذه الساعة في الانكباب على كلمتك، فإننا سنكون بالفعل ممثلين أفضل لمملكتك في العالم. عش فينا يا رب، ليراك العالم كما أنت. في اسمك نصلي. آمين.   
  
حسنًا، نحن ننظر إلى الفصلين 9 و10 هذا المساء، الضربات من 5 إلى 9. وكما ذكرت لك عدة مرات في الدراسة، فإن الضربات تستهدف الآلهة.

بدأنا بالنيل، ثم انتقلنا إلى البرمائيات، ثم إلى الحشرات. والآن في هذه الضربات وخاصة بين الحيوانات والنباتات. وكما تشير المعلومات الأساسية، فإن المصريين على وجه الخصوص كانوا يعبدون الحيوانات القوية، الثور، والكبش، والماعز، والتي تمثل القوة الإنجابية، والقدرة على إعادة إنتاج أنفسهم، لختم صورتهم على العالم كما كانت.

ثم كانت هناك النباتات التي يبدو أن لديها القدرة على القيام من بين الأموات. كل عام يموتون، وكل عام يعودون إلى الحياة من جديد. ومن المؤكد أن هناك شيئًا يحتاج إلى العبادة.

لذلك، يتم توجيه هذه الضربات إليهم. تحدثنا قليلاً في الأسبوع الماضي عن هذا العنصر الأول. لقد أمضى الكثير من الناس الكثير من الوقت في محاولة العثور على تفسيرات طبيعية للمعجزات.

في هذا الضربة، الفصل 9، الآيات 1 إلى 7، ابحث عن العناصر الثلاثة التي تميز بين الأحداث الطبيعية والمعجزات. هل تتذكر ما هي هذه الأشياء، وهل تراها هنا في هذه الضربة، من 1 إلى 7؟ ما هو أحد الأدلة على وجود معجزة؟ التوقيت، نعم. وكما قلت في الأسبوع الماضي، هناك من أشار إلى أن نهر النيل تحول إلى اللون الأحمر عدة مرات بسبب وفرة من المياه الطينية الحمراء التي نزلت أسفل النهر، وقال، آه، هذا كل شيء.

لكن إذا، في الواقع، كان هذا هو ما كان عليه الأمر، ووصلت وفرة المياه الحمراء إلى هناك في اللحظة التي وضع فيها موسى العصا عبر النهر، فهذه معجزة. كيف حدث الأمر ليس هو القضية. السؤال هو هل حدث ذلك في اللحظة التي تنبأت بها؟ حسنًا.

ماذا بعد؟ امتياز. نعم. هذا لا يحدث في كل مكان.

وشدة أخرى. نعم. لذا، أقول مرة أخرى، السؤال ليس كيف.

يعجبني ما يقوله سي إس لويس بأن معجزات الله لا تؤدي أبدًا إلى تدمير الطبيعة، بل هي تسريع أو إبطاء أو تعليق. لذلك يقول أن يسوع جعل الماء خمراً. يفعل ذلك طوال الوقت.

ومع ذلك، عادة ما يستغرق الأمر سنة. وبنفس الطريقة، فإن الأنواع الأخرى من المعجزات ليست إنكارًا للطبيعة، ولكنها في الواقع، هذه الأنواع من الأشياء التي نراها هنا مرة أخرى. انظر الآية السابعة. ماذا يقول عن قلب فرعون؟ كان صعبا.

نعم. ثم انظر إلى الآية 12. فشدد الرب قلبه.

وكما تحدثنا في المرة الماضية، أعني، قبل أسبوعين، كان هناك مزيج من عدد من هذه الأشياء التي تحدث. ليس الأمر ببساطة أن الله في السماء يقول بأمر، أعتقد أنني سأقسي قلبه. إنه، في الواقع، مجموع حياة فرعون بأكملها هو الذي أوصله إلى هذا المكان حيث لا يرغب مطلقًا في الاعتراف بأن أي شخص لديه أي سلطة عليه.

ولكن هذا هو عمل الله الذي يأتي بالإنسان إلى ذلك المكان الذي يكون فيه متشددًا تمامًا في اختياراته، بحيث يكون هناك تعقيد في القضايا التي تحدث هنا والتي يريد الكتاب المقدس ببساطة التأكيد عليها. إذا كان فرعون يظن أنه حر لأنه إله فهو مخطئ. إنه مشروط مثل أي شخص آخر على هذا الكوكب.

الله وحده، الأنا، لديه الحرية المطلقة. وهذه هي النقطة التي يتم دفعها إلى المنزل بعدة طرق هنا. لذا، أقول مرة أخرى، هذا ليس رجلاً لطيفًا كان من الطبيعي أن يكون سعيدًا بالسماح لهؤلاء الأشخاص بالرحيل.

لكن الله قرر بشكل تعسفي أن يقسي قلبه. هذا ليس هو الحال على الإطلاق. تمام.

والآن ، لاحظ شيئًا في الآية السادسة. كم من الماشية ماتت؟ حسنًا. دعونا نمضي قدما.

انظر الآن إلى الآية 10. على من ظهرت الدمامل المتقيحة؟ الإنسان والوحش، الحيوانات. هذه نقطة مهمة مرة أخرى عندما نفسر الكتاب المقدس، علينا أن نفسره بمصطلحاته الخاصة، بالطرق التي يستخدم بها اللغة، وليس بالضرورة بالطريقة التي نستخدم بها اللغة.

لذلك، فمن الواضح أن الكل لا يعني الكل. وهذا لا يعني كل واحد أخير. ولكن هذا يعني أن جميع أنواع الحيوانات في جميع أنحاء البلاد، باستثناء جاسان، لم تكن هناك فئة من الحيوانات تم استبعادها.

لكننا لا نتحدث عن كل واحد لأننا قد نميل إلى استخدام كلمة الكل. وقد فعل الله بنا هذا لأنه أعطانا إياه لشعب معين في وقت معين في مكان معين يستخدمون اللغة بطريقة معينة. ويقول الله، مرحبًا ، سيتوجب عليك أن تدرس لكي تفهم من هم هؤلاء الأشخاص، وما هو وضعهم، وكيف يستخدمون اللغة.

الآن، معجزة الكتاب المقدس هي أنه واضح جدًا. حتى لو لم تكن قد قمت بكل هذه الدراسة، فالأمر واضح بما فيه الكفاية. لكن ما الفائدة التي تعود علينا عندما نقضي الوقت لنقول، ما الذي يحدث بالفعل هنا؟ وكما قلت من قبل، عدة مرات، هذا هو تفرد الكتاب المقدس. إنه لا يأتي إلينا ببساطة في مقترحات خالدة ولا مكان لها.

إنه يأتي إلينا في سياق الحياة. وهذا ليس بالأمر السيئ. هذا امر جيد.

حسنًا، رقم اثنين، تحت تسعة، من ثمانية إلى 12. ولم يتمكن السحرة من الوقوف أمام موسى بسبب الدمامل التي كانت عليهم وعلى جميع المصريين. فما هي المراحل الثلاث في علاقة الساحر بموسى وهارون؟ ما هو أول واحد؟ صحيح.

يمكنهم تكرار ذلك. الأولين، كانوا قادرين على التكرار. ولكن بعد ذلك ماذا يحدث؟ لم يتمكنوا من تكرار.

صحيح. والآن، ماذا يقول هذا صراحة؟ نعم، كان ذلك على هذا واحد. كان ذلك على ذلك.

على هذا واحد. ويقول على وجه التحديد أن السحرة لم يتمكنوا من الوقوف أمام موسى لأن الدمامل كانت عليهم. لذا فهم الآن يعانون من الأوبئة.

وربما عانوا منها في وقت سابق. أظن أنهم فعلوا ذلك. ولكن هذا يوضح نقطة محددة وهي أنهم يقفون بعيدًا ويقولون، أوه، يمكننا أن نفعل ذلك أيضًا.

الآن يقولون، عفوًا، حسنًا، لا، لا يمكننا فعل ذلك بالفعل. الآن يقولون أننا لا نستطيع الدفاع عن أنفسنا من الطاعون. ما هي الدروس التي نتعلمها هنا عن السحر وعن الله؟ الله هو كلي القدرة.

الله هو السيادة. حسنًا. حسنًا.

إن الله يسمح بالسحر، ولكن له حدود. وفي النهاية، كل شيء تحت سيطرته. أعتقد أنه ربما، قبل مائة عام، قلنا، أوه، لا يوجد شيء من هذا القبيل في علم اليوم يقول أن كل شيء يتعلق بالمادة، ولا توجد قوة روحية، أعتقد أننا كنا مخطئين تمامًا.

هناك قوة روحية. لكن الحمد لله أن القوة الروحية تحت سيطرته. وهذا، بالطبع، هو أحد الأشياء المحددة التي يوضحها يسوع في العهد الجديد.

العالم الشيطاني تحت سيطرته. ومن المذهل أن الشياطين هم أول من تعرف عليه. ويقول لهم أن يصمتوا.

لا أريد أن أسمع ذلك منك. لأنك لست على استعداد لخدمتي. أنت لست على استعداد لطاعتي.

لذا كن هادئًا. وكما قلنا في المرة السابقة، فإن الضربات تظهر أن كل ما يظنه هذا العالم أنه يعطي الحياة بدون الله فهو يعطي الموت. ثم يوضح يسوع أن كل ما يخيفنا ونخافه يسيطر علينا ويمكن أن يقودنا إلى الموت؛ فهو يملك السيطرة، ويمكنه، من الموت، أن يحيي.

لذا، هناك صورة مرآة جميلة بين الضربات ومعجزات يسوع. والعهد الجديد واضح جدًا، مستخدمًا لغة العلامات، تمامًا مثلما يستخدم سفر الخروج لمحاولة توضيح هذه النقطة. لذا، نعم، القوة السحرية حقيقية، ولكن لها حدودها.

وفي النهاية الله هو سيد كل شيء. أحب أن أفكر في ذلك الصباح. الآن، لدينا ثيران عمون رع.

أمون رع هو إله الشمس. وكان هناك ثور مقدس وهو الصورة الحية لعمون رع. وعندما مات تم تحنيطه، وأصبح ابن الثور صورة أمون رع الجديدة.

لدينا تقريبًا كل ثيران عمون رع. ليس لدينا الكثير من الفراعنة، لكن من المؤكد أن لدينا الكثير من ثيران عمون رع. أحب أن أفكر في ذلك الصباح.

الآن، عادة، كان الكهنة يخدمون الإله عراة. تم حلق شعر أجسادهم بالكامل. جزء من هذا يتعلق بالنظافة.

أحب أن أفكر في ذلك الصباح عندما جاء الكاهن لإحضار أمون رع حزمة القش الصباحية. والكاهن متغطى بالمسح. فيقول الكاهن اه اه يا عظمتك انا آسف جدا لوجودي أمامك بهذه الطريقة.

لكن كما ترى، لدي نوع من المرض الجلدي هنا. عمون رع، لديك أيضا. من هو الله؟ من هو الله؟ الرب، وليس الثور.

وهذا بالطبع يتعلق بما حدث في الإصحاح 31 عندما شعر العبرانيون بالخوف. يعودون مباشرة إلى عمون رع. ولم يتعلموا الدرس على الإطلاق.

عمون رع لا يحكم العالم. الرب يفعل. في الآية 14، بدءًا من الآية 13، هذا ما يقوله الرب إله العبرانيين.

أطلق شعبي ليعبدوني، وإلا سأرسل هذه المرة كل قوة ضرباتي عليكم. يا بلدي. لم يفعل ذلك بعد.

وضد مسؤوليك وشعبك. لماذا؟ إذن هذا ماذا؟ ستعرف أنه لا يوجد مثلي في الأرض. أطلب منك الرجوع إلى هذه البيانات والنظر فيها.

وأعتقد أن هناك تقدمًا مثيرًا للاهتمام يتحرك عبره. كل ذلك يعود إلى الفصل الخامس، الآية الثانية، فرعون. أنا لا أعرف يهوه، ولن أترك إسرائيل.

وهكذا، يبدو الأمر كما لو أن الله يقول، أوه، لا تفعل ذلك. أوه، حسنا، حسنا. سوف تفعلها.

فالأولى في الإصحاح السادس، الآية السابعة. ماذا سيعرفون هنا؟ سوف تعرف ماذا؟ نعم اني انا الرب. الآن، كما قلت مرارًا وتكرارًا، من المؤسف قليلًا أن نقرأ، أنا الرب، لأننا نفكر على الفور في السيادة ونحصرها في ذلك.

لكن هذه ليست النقطة على الإطلاق. ستعرف أنني أنا. ستعرف أنني الكائن الوحيد الموجود بذاته في الكون.

ستعرف أنني الشخص الذي يتمتع بالحرية المطلقة وغير المشروط . ستعرف أنك واجهت مصدر كل شيء موجود. حسنا، دعونا نستمر.

ويأتي الحديث التالي في الفصل السابع، الآية الخامسة. ماذا يقول ذلك ؟ صحيح. انه نفس الشيء.

ستعرف. أريدك أن تعرف – طبيعتي.

حسنًا، انتقل إلى 717 أنني أنا الرب. نعم. إذن، هذه الثلاثة الأوائل كلها توضح هذه النقطة الأساسية.

لذلك، كما قلنا من قبل، نحن لا نتحدث فقط عن لقبه هنا. كما تعلمون، أريدك أن تعرف التسمية الخاصة بي. لا، ستعرف أنني من أنا.

ستعرف شخصيتي وطبيعتي. الآن، نواصل ونصبح أكثر تحديدًا. الفصل الثامن، الآية 10.

يقول ذلك ؟ ليس مثل الرب. الرقم خمسة هو 822. ما هذا؟ أنا في الأرض.

أنا إله مصر. قد أكون الشخص المتعالي الذي هو فوق كل شيء وفوق كل شيء. ربما أكون إله إسرائيل، لكني إله مصر حتى عام 914.

هذا هو الذي نتعامل معه هنا. لا أحد مثلي في كل الأرض. نعم، أنا هنا في مصر، وأنا الإله الذي يجب أن تتعامل معه هنا، لكنني إله الأرض كلها.

الآن، مرة أخرى، هذا بيان مذهل جدًا في سياق العصر. وفي سياق العصر، فإن لكل أمة إلهها الخاص، وقد يتقاتلون فيما بينهم ويكون لديهم مباراة مصارعة، وقد يهزم أحدهم الآخر لبعض الوقت. لكن القول بأنه لا يوجد مثلي في كل الأرض هو تصريح مذهل بأن إلهكم هو إله كل مكان وكل شيء.

والسؤال الذي يجب أن أطرحه على نفسي هو: من أين جاء العبرانيون بهذه الفكرة الغريبة؟ حسنًا، في القرن التاسع عشر، كان يقال إن العبرانيين كان لديهم عبقرية دينية. حسنًا، اسأل العبرانيين، هل كنتم عباقرة دينيين؟ يقولون عباقرة دينيين. لقد كنا مغفلين دينيين.

لقد جرَّنا الله بالركل والصراخ إلى هذا الفهم لنفسه. لم نرغب في تصديق هذا. انه مرعب.

انه مخيف. ولكن كان علينا أن نصدق ذلك لأنه لم يسمح لنا أن نصدق أي شيء آخر. هذا ما يقولونه لنا.

الآن، لقد عدنا إلى هناك اليوم فيما يتعلق بالدراسة الكتابية. لقد أصبح الأمر أكثر راديكالية. يُقال لنا الآن أن اليهود الذين لم يذهبوا فعليًا إلى المنفى حلموا بكل هذا خلال الإمبراطورية الفارسية، القفل، المخزون، والبرميل.

رائع. أفكر مرارًا وتكرارًا في بيان جون ويسلي. ويقول أنه إذا كان الإنسان لا يؤمن بالله، فإنه يؤمن بأي شيء.

في حين أنه قد يعتقد أنه يمكنك وضع رجل في زجاجة محكمة، يبدو أن هذا هو ما وصلنا إليه. لا يمكن الكشف عن الكتاب المقدس لأن الوحي لم يحدث.

ولذلك فإن أي تفسير آخر يمكنك التوصل إليه مقبول. أنا لا أعتقد ذلك. تمام.

لدينا المزيد، واحد آخر في الفصل التاسع ثم آخر في الفصل العاشر، وسنستمر. لذلك، تعاملنا مع الحيوانات.

آلهة الحيوانات. والآن نأتي إلى آلهة النباتات. تم تصوير الإله العظيم أوزوريس على هيئة مومياء وله بشرة خضراء.

لا أعتقد أن هذا بسبب أنه يتحلل. أعتقد أن السبب هو أنه من المفترض أن يكون ممثل النباتات، لكنه الإله الذي يموت ويقوم مرة أخرى كل عام. وهو بعد ذلك سيد العالم السفلي.

إنه الشخص الذي تريد أن تكون على علاقة جيدة معه حتى أنه عندما تذهب إلى العالم السفلي، سيعترف بأنه يعرفك، وسيكون كل شيء على ما يرام. إذن، هل الآلهة هي النباتات؟ أنا لا أعتقد ذلك. أنا لا أعتقد ذلك.

وكما علقت في الخلفية، فإن العواصف نادرة في مصر. لديك الصحراء الكبرى بأكملها على بعد آلاف الأميال إلى الغرب. لذلك، ليس لديك أي مكان لارتفاع الرطوبة في الهواء.

لذلك، من الطبيعي أن يكون لديك أيام مشمسة رائعة، يومًا بعد يوم بعد يوم. لذا، فكرة العاصفة الرهيبة هذه، ليست مجرد هطول أمطار، بل عاصفة رهيبة، هي مجرد فكرة مذهلة وصادمة في ظل هذه الظروف. لذلك، عليك أن تبدأ مع البرد.

ماذا تقول لنا الآية 15 عن الله والغرض من الضربات؟ 15 و 16. كان بإمكانه القضاء عليهم. لو كان هدفه مجرد تدمير مصر، لكان بإمكانه أن يفعل ذلك بضربة واحدة، كما قال الصبي بضربة واحدة، لكنه لم يفعل ذلك.

لماذا لم يفعل ذلك؟ ووفقاً للآية 16، كان لديه هدف. وما هو الغرض من إظهار قوته، وماذا أيضًا؟ لاحظ الموضوع المركب هناك. لإظهار قوتي وهذا اسمي.

وتذكر ما قلته عن الاسم. الاسم ليس علامته. إنها شخصيته.

إنها طبيعته. إذن يا فرعون لماذا أنت موجود؟ أنت موجود لكي أُظهر لك قوتي ويُعلن اسمي بسببك في كل الأرض. وبطبيعة الحال، هذا بالضبط ما حدث.

ها نحن الليلة بسبب فرعون. إذًا، ما الذي يحدد ما إذا كانت الآية 16 تحدث بسببنا أم على الرغم منا؟ نعم، ولكن الأمر يتعلق أيضًا بحقيقة أن مقاصد الله ستتحقق إما بسببنا أو على الرغم منا. ومن يحدد ذلك؟ قل أننا نفعل.

نحن نحدد ما إذا كانت قوة الله واسمه قد أعلنتا بسببنا لأننا ننضم إليه بكل سرور ونقول نعم يا رب افعل ذلك من خلالي أو لأننا نقول لا على الإطلاق. وعلى الله أن يفعل ذلك من خلال تدميرنا. مقاصد الله سوف تتحقق.

ثم ما هو؟ إن لم يكن من خلالك، فمن خلال شخص آخر. لذلك، لديك خيار. هذا مثال ممتاز.

لديك خيار. يمكنك أن تكون جزءًا مما يفعله الله، أو يمكنك أن تكون جزءًا منه بطريقة أخرى لأنه يفعل ذلك من خلال شخص آخر. أفكر دائمًا في هذا فيما يتعلق بالفصل الرابع من كتاب ملاخي.

يقول أن الشمس سوف تشرق، وأنها سوف تمتص آخر جزء من الرطوبة من القش. شروق الشمس هو شيء فظيع للقصبة. وأي جزء أخير من الرطوبة متبقي هناك، فإن الشمس الرهيبة سوف تمتصه على الفور وستكون بمثابة ختم لموت القش.

لكن الآية التالية وستشرق شمس البر بالشفاء في طريقه. نعم نفس الشمس. انزع تلك الضمادة القديمة القذرة والقذرة واكشف عن هذا الجرح. إلى الشمس، ونفس الشمس التي تمتص الحياة من القش سوف تمتص القيح من ذلك الجرح.

لذا السؤال هو من أنا؟ من أنت؟ هل نحن قصبة أم نحن الجرحى الذين أسلمنا أنفسنا بين يديه؟ نفس الشمس، لا فرق في الشمس. لم تتغير المفاجئة شيئا واحدا، بل كان الموت لمجموعة وحياة للمجموعة الأخرى. وهذا ما هو عليه هنا.

سيُعلن اسمي وقوتي فيك يا فرعون، بسببك إن شئت. وعلى الرغم منك، لأنك ترفض أن تكون على استعداد. نعم، نعم، بكل تأكيد، بكل تأكيد، بكل تأكيد.

وهو أيضًا الله على الجانب الآخر يُظهر خطيئة الخطية الشديدة. أنه بمجرد أن قررت السير في طريق معين. أوه، بالتأكيد.

نعم نعم. لا أعتقد، نعم، سنقوم بذلك، سنتحدث عن ذلك هنا خلال لحظة. أعتقد أن جزءًا من المشكلة هو، مرة أخرى، صراع بين الآلهة.

فرعون يعتبر نفسه الله، وكل الناس يعبدون نفس الإله. كل الناس يعبدون هذه الآلهة الأخرى. لذا، فالأمر ليس بين الرب وفرعون فقط، بل بين الرب وكل آلهة مصر مع فرعون على أعلى السلم.

والناس يعبدون كل هذه الآلهة. والناس يعبدون النيل. الناس يعبدون الضفادع.

بالتأكيد. نعم. وأنهم على الطريق الخطأ.

إنهم اختاروا عبادة آلهة باطلة، هذا صحيح. نعم نعم.

لأنه عندما عارض فرعون قول الله ثبت ذلك. كان غير قابل للنقل. وقال أريد شعبي من هنا.

وثبت فرعون. أريد طريقي. أريد طريقي.

وبالنسبة لي ، يبدو الأمر كما لو كنت تقول عندما يجبرني الإنسان على أن أكون شيئًا قابلاً للإزالة. هذا صحيح تماما. هذا صحيح تماما.

واحد من هؤلاء سوف تضطر إلى العطاء. أريد العودة إلى التصميم الروماني مرة أخرى. يقتبس بولس هذا الذي يتحدث عن قوة الجسد.

هل تصدق ذلك؟ أعتقد الآن، من الواضح أن رومية 9 و10 و11 هي موضوع معقد للغاية وساخن. كما قرأت، وخاصة الفصل التاسع، فهو يقول، إذا أراد الله أن يفعل هذا، فمن المؤكد أنه يستطيع، أليس كذلك؟ أعتقد أن هذا سؤال كبير جدًا لأنه بشكل واضح جدًا، في الإصحاح 11، يقول أن اليهود سيتم خلاصهم في النهاية. إذا كان اليهود قد خُلقوا للهلاك، فكيف يمكن استعادتهم؟ لذا، أعتقد أنني أعتقد أن بول يثير مسألة افتراضية.

ولو كان الأمر كذلك، فهل يستطيع الله أن يفعل ذلك؟ والجواب هو نعم، كان بإمكانه ذلك بالتأكيد، ولكن على أية حال، فقد تم قطع شجرة اليهودية. وأنتم أيها الأمم قد طعّمتم في الأصل. والآن، لا تجرؤ على الاعتقاد بأنك تستطيع أن تفلت من العيش في الخطية.

إذا قطعهم الله، يمكنه أن يقطعك أيضًا. ولكن إذا كنت مخلصًا في النهاية، فسيعيدهم الله إلى الأصل. أعتقد أن هذه هي النقطة الأساسية في تلك الإصحاحات الثلاثة التي يتعامل معها بولس فيما يتعلق بالناس الذين رفضوا الخلاص بالنعمة وحدها وأصروا على أن يخلصوا من خلال أعمالهم الصالحة.

هل سيصلح هذا؟ والجواب هو لا، لن يحدث. لا تستطيع. هكذا قرأت تلك الفصول.

لا أرى أن بولس يقول إن اليهود قد تم اختيارهم للهلاك. الآن، من الواضح أن جون كالفن وجميع أتباعه الكثيرين اليوم يعتقدون أن هذا ما يقوله بولس، لكن في السياق الأكبر، لا أعتقد ذلك. حسنًا، دعنا نمضي قدمًا هنا.

انظر إلى الآية 19. ماذا يخبرنا ذلك عن الله؟ انه كريم. البرد سوف يأتي.

حسنًا، إنه يحب الناس أيضًا. سوف يسقط البَرَد على كل شخص وحيوان لم يتم إحضاره وما زال في الحقل. سوف يموتون.

يا إلهي، اعتقدت أنك تريد أن يموتوا جميعًا. لا لا. وماذا تقول الآيات 20 و 21 عن هذا الأمر؟ يتجاوز الله الآن فرعون ويناشد الشعب ويقول، إذا كنتم ستفعلون ما أقول، فلن تضطروا إلى المعاناة من هذا.

وفجأة، الشعب، وترون بعضًا منهم، نعم، الرؤساء الذين كانوا يخافون كلمة الرب، أسرعوا إلى إدخال عبيدهم ومواشيهم إلى الداخل. والذين تجاهلوا كلمة الرب تركوا عبيدهم ومواشيهم في الحقل. عليك أن تختار هنا.

فرعون يقول أن ذلك لن يحدث. الرب يقول أنه سيحدث. من سأطيع؟ وترى هنا مرة أخرى أن الكلمة التي يتم الإيمان بها هي كلمة مخيفة، والكلمة التي تعمل على أساسها.

ليس الأمر أن الناس خائفون حتى الموت من كلمة الله. الناس هم الذين يقولون، حسنًا ، إنه يعرف ما يتحدث عنه. هو الله وأنا لست كذلك.

وسأفعل ما يقوله. لذا، إليك عنصرين أعتقد أنهما مهمان للغاية.

رعاية الله الواحدة. أنا لست في هذا فقط لتدمير الناس، وبالنسبة لمسألة، هل ستصدقه؟ هل ستصدقني؟ لذا، فقد بدأنا في جلب الأشخاص، وهذا يتعلق، أعتقد بما كنت تقوله، ماري جو، إن الله يقودهم إلى نقطة حيث سيتعين على الناس الاختيار. فهل سنستمر في عبادة آلهتنا الباطلة؟ أم أننا سنعترف أن الرب هو الله؟ تمام.

الآيات 27 إلى 35. ما هي التغييرات التي حدثت في تفكير فرعون؟ وهو يعترف به. نعم.

هذا الإله لم يكن يعرف عنه شيئًا، ولاحظت أنه يدعوه يهوه. ماذا بعد؟ إنه لا يعترف به فحسب، بل يعترف بما يعترف به أيضًا. إنه شيق.

ليس الأمر أنني كنت مخطئًا أو مخطئًا. لقد كنت في موقف بالأمس، حيث كانت هناك صلاة تقول إن آدم وحواء مذنبان بسبب فشل الحكم. لقد خرجت للتو من مقعدي.

ماذا؟ ولم يكونوا مذنبين بفشل الحكم. لقد كانوا مذنبين بالعصيان الصريح لوصية الله المعلنة، وهو ما يسمى خطيئة بمعنى آخر. لذلك من المذهل بالنسبة لي أن فرعون لم يقل، حسنًا، لقد أصدرت حكمًا سيئًا وسيئًا.

لا، لقد أخطأت. رائع. رائع.

لكنه لا يصدق ذلك. هل هو؟ وفي الآية 34، قسى هو ورؤساؤه قلوبهم. لكن مرة أخرى، ترى هذا بطرق عديدة في مجتمعنا.

نعم، أعلم أنه لا ينبغي لي أن أتصرف بهذه الطريقة، لكن إذا تصرفت بطريقة أخرى، فلن أحقق ما أريد. وأنا أريد طريقي بأي ثمن، حتى لو كنت أعرف في أعماق قلبي أنه خطأ ويقودني إلى طريق الدمار. أعتقد أن كل من يتعامل مع الشباب يرى هذا مرارًا وتكرارًا.

نعم، أعرف أنني لا ينبغي أن أفعل هذا، ولكن. نعم. أعتقد أننا أحيانًا نتجاهل بعض الفكاهة الموجودة في الكتاب المقدس.

أنا أحب الآية 28. قال فرعون لقد اكتفينا من الرعد والبرد. نعم.

كفاية من ذالك. شكراً جزيلاً. لاحظ الآية 30.

وكيف تعتقد أن موسى عرف أنه كان على حق، كما تثبت الآيات التالية؟ كيف تعتقد أنه عرف أن إجابة واحدة قد تكون الروح القدس؟ وأنا لن أستبعد ذلك، لكن هل تعتقد أن هناك أي طرق أخرى قد يدرك من خلالها أنهم لم يكونوا صادقين؟ نعم. ربما لم يتم إخبارنا بذلك على وجه التحديد، لكنه ممكن.

من الممكن أنه يعرف شيئًا عنهم. نعم. نعم.

نعم. آه، بالعودة إلى الفصل الثالث، أخبر الله موسى أنه لن يتركك تذهب بسهولة. دعونا نذهب معك.

مم. نعم. نعم.

نعم. وأظن أن الآية 28 لها علاقة بالموضوع أيضًا. انا مخطئ.

لذا، يرجى التخلص من العواقب. لقد تشاورت مع الناس من هذا القبيل. ما يركزون عليه هو العواقب.

وإذا كان علي أن أعترف لأتخلص من العواقب، فسأعترف. لكن في الواقع، لقد أهنتُ الله القدير، وأنا آسف على كل ما فعلته به. وإذا كانت هذه هي العواقب الضرورية، حسنًا، دعه يأتي.

لكني أريد فقط أن أكون على حق معه. هذه قصة مختلفة تمامًا عن، نعم، أنا مخطئ. يرجى التخلص من العواقب.

وهذا مثير للاهتمام. والله ليس له فخر. سوف يأخذنا بأي شروط تقريبًا.

لن أطلب رفع الأيدي. لكن بالنسبة للبعض منا، السبب الوحيد الذي جعلنا نقبل يسوع هو عدم الذهاب إلى الجحيم. الآن، لن يتركنا هناك.

لكنها مثيرة للاهتمام. غالبًا ما يأخذنا إلى هناك. إذا، إذا، إذا، سنتبع ما لم يرغب فرعون في القيام به.

وكما ذكرت في النقطة الخامسة، يُسمى هذا أحيانًا بدين الخنادق. يا رب، أخرجني من هذه الفوضى وسأفعل كل ما تقوله. وفعلا، أوفى البعض بوعودهم.

إنها حقيقة معروفة أنه كان هناك ارتفاع كبير في دخول الوزارة بعد الحرب العالمية الثانية. وكان هناك مجموعة كاملة من هؤلاء الأشخاص الذين قالوا، أخرجوني من هنا وسأذهب، وسأكون واعظًا. لست متأكدًا من أنهم كانوا بالضرورة واعظين جيدين جدًا، لكن، نعم، سأقول كل ما أحتاج إلى قوله لإزالة العواقب.

هذا ليس حب الله. سورة 10 الآيات من 1 إلى 7. ليس لدينا أي بيان آخر في الآية الثانية.

لكي تخبروا أولادكم كيف قسوت على المصريين، وتصنعوا آياتي بينهم، فتعلموا أني أنا الرب. لذلك نحن نعود إلى هذا. هذه العلامات دليل على أنني أنا، وأطفالك بحاجة إلى سماع القصة منك.

لقد خطر لي أنه ربما بعد رحيل والدي لم أسمع قصته أبدًا. لقد كان مسيحياً، يحب الرب، وكان في الكنيسة، لكنه لم يخبرني بقصته قط. وأنا أفقر لذلك.

وأنا أريد أن أتأكد من أن أطفالي يعرفون قصتي. ماذا فعل، ماذا فعل الله في حياتك حتى أوصلك إلى ما أنت عليه الآن؟ يقول الكتاب المقدس ذلك مرة أخرى، أخبروا أطفالكم، أخبروا أطفالكم. فلماذا أفعل هذا؟ بحيث يكون لديك شيء لتخبر أطفالك عنه وسيعرفون ما تعرفه.

أنا الرب. أعتقد أن الآية الثالثة تعطينا، لقد كنا نلمح إلى هذا ونقوله بطرق مختلفة، لكن الآية الثالثة، أعتقد أنها تعطينا القضية الحقيقية. ما هي مشكلة فرعون؟ فخر، فخر.

نعم. وهذه هي خلاصة القول مرارًا وتكرارًا، الاعتراف بأن شخصًا ما لديه الحق في أن يخبرني بما يجب أن أفعله في حياتي. لقد أخبرنا ابننا، أندرو ، الذي كان رحالة لدينا، عندما كان عمره 10 سنوات أن هذا الأمر المسيحي ليس مناسبًا له.

وتستمر القصة لمدة 18 عامًا أخرى بعد ذلك. لكن في أحد أيام الأحد، كان يتحدث عبر الهاتف مع كارين، وسأل إذا كان أبي في المنزل. قالت نعم. ضعه على.

كلاكما على؟ نعم. أريد فقط أن أخبرك أنه في ليلة الأربعاء، حنيتُ ركبتي وقبلت يسوع كمخلصي الشخصي. وعرفت تلك الكلمات، وأحنيت ركبتي.

كان هذا هو بيت القصيد، وكان هذا هو بيت القصيد طوال الوقت. لقد كانت حياته، وأراد أن يعيشها على طريقته وأن يصل إلى مكان القول، إنها حياتك، ويمكنك أن تعيشها من خلالي. وهي بالتأكيد من العلامات العظيمة لروح الدعابة عند الله.

جلسنا أنا وهو على طاولة المطبخ عندما كان عمره 16 عامًا، وقال لي: هل تريدني أن أكون مثلك تمامًا؟ فقلت لا، لا أفعل. واحد مني يكفي قال أنك حصلت على هذا الحق.

وهو اليوم راعي كنيسة في كولومبوس، أوهايو. وأعتقد أن الله يضحك في كل مرة يراها. لقد انحنى ركبتي.

وهذا ما لم يرغب فرعون في فعله. وأعتقد أن هذا جزء مما أدركه موسى. أوه، لقد أخطأت.

ولكنك لم تحني ركبتك يا فرعون. ولا أعتقد أنه من المحتمل أن تفعل ذلك، ليس عن طيب خاطر، وليس عن طيب خاطر. بالتأكيد، بالتأكيد.

علينا أن نأخذ ذلك في الاعتبار. أعني، طوال حياته، قيل له إنه الله، وتم معاملته مثل الله. وهنا يأتي هذا الرجل ذو اللحية المشعرة ويقول، أنت لست الله.

ذلك صعب. وأظن أنه في ثقافتنا المبالغ فيها في تقدير الذات، فإن هذه مشكلة متزايدة. لقد أخبرنا أطفالنا بأشياء ربما لم يكن علينا أن نقولها لهم.

وهم يؤمنون بهذا. حاول فرعون المساومة مع الله. لماذا نحاول المساومة مع الله؟ الآن، ربما لم تفعل ذلك أبدًا.

أملك. ولكن إذا كان لديك، هل ترغب في المشاركة؟ لماذا نحاول المساومة مع الله؟ لا نريد أن نتخلى عن السيطرة. نريد بركاته بينما نبقي أيدينا على عجلة القيادة.

نعم. ما هي أنواع الأشياء التي نتفاوض عليها؟ الجحيم، أطفالنا، المال، المال، الوقت. سأعطيك القليل إن شاء الله.

ولكن اترك الباقي لي مهما كان الأمر. مهما كان الأمر.

نعم. نعم. نعم.

سأعطيك هذا كثيرا. أوه، هذا لا يكفي. حسناً، سأعطيك هذا القدر.

هذا لا يكفي. يا إلهي، عليك أن تترك شيئاً لي. ويقول لماذا؟ حسنًا، في الآية 21، أخذ الجراد والبرد الشعير والكتان، أما الحنطة والحنطة، فلم يصعدا بعد.

لذلك، البرد لم يحصل على ذلك. ولكن بعد ذلك يأتي الجراد. وهكذا، فإن النباتات تموت بشكل مضاعف.

ما لم يأكله الجراد وما لم ينزله البرد أكله الجراد. ثم يأتي طاعون الظلام. الآن، مرة أخرى، أعتقد أن هناك تقدمًا ثابتًا خلال هذه الأوبئة حيث أننا نوعًا ما نتقدم في البانثيون.

نبدأ بالنيل الأم الذي عليه يقوم كل شيء. ومن ثم من خلال البرمائيات، من خلال الحشرات، من خلال الحيوانات، من خلال النباتات. والآن وصلنا أخيرًا إلى الشمس.

عمون راي نفسه. ويقول الله هل تعلم أن هناك سلسلة سحب على أمون راي؟ الشمس هي مصدر الحياة . ليس بمعزل عن الرب، ليس كذلك.

ليس هناك تحذير قبل هذا الطاعون. لقد تلقينا تحذيرات طوال الطريق هنا، لكن ليس لدينا هنا. لماذا لا تعتقد ذلك؟ انه تحد.

وأظن أنه زاد من الرعب. فجأة حل الظلام. لا ينبغي أن يقال للمصريين لماذا مروا بما يكفي لمعرفة السبب.

لكن الرعب زاد بسبب هذا. في الآية الثامنة والعشرين. فيقول فرعون اغرب عن وجهي.

تأكد من أنك لن تظهر أمامي مرة أخرى. اليوم الذي ترى فيه وجهي، سوف تموت. فقال موسى كما تقول لن أمثل أمامك مرة أخرى.

والآن، قبل أن يغادر، يخبره بما سيأتي بعد ذلك في الآية الحادية عشرة، في الإصحاح الحادي عشر. لكنه لا يعود مرة أخرى. الإملاء على الله أمر خطير للغاية.

سامحني إذا أخبرتك بهذه القصة من قبل. سمعتها منذ سنوات وسنوات ولم أنساها أبدًا. كان بنديكت أرنولد طالبًا في أكاديمية فيليبس أندوفر، وعمره 16 عامًا، وكان لديهم انتعاش ملحوظ هناك.

وكان بنديكت أرنولد تحت إدانة شديدة للغاية. وقال يا إلهي، إذا تركتني وحدي، فلن أدعوك مرة أخرى أبدًا. وفي نهاية حياته شهد أن الله حفظ كلمته.

ولقد احتفظت خاصتي. لا، عندما يتصرف الله، فهذه هي اللحظة المناسبة لقول نعم يا رب. مهما كان، أينما، ومع ذلك، كلما.

نعم سيدي. إن إملاء الأمور على الله أمر خطير جدًا، لأنه قد يثبت أنه رجل يلتزم بكلمته.   
  
دعنا نصلي. الأب، شكرا لك. شكرا لك لأنك متحمس جدا أن تكون معروفا. نشكرك لأنك كشفت لنا ذاتك، وأنه لسبب ما ينبغي أن نتشرف بمعرفتك.

ارحمنا يا رب. ساعدنا. ساعدنا في أن نعيش حياة ستجعلك معروفًا.

نجنا من بعض الإكراه الأناني لإثبات أنفسنا كمسيحيين صالحين. لكن يا رب، فقط عش حياتك من خلالنا بكل وضوح، بكل وضوح حتى يدرك العالم أن هناك شيئًا آخر يعمل في حياة ذلك الشخص. أظهر نفسك للعالم من خلالنا، ونصلي باسمك. آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة الخامسة، خروج 9-10.